

## (8) تجمع بنا الوطن - بيان عن القوى الوطنية بالسويداء حول الاعتداء على...

[facebook.com/permalink.php](https://facebook.com/permalink.php)

بيان عن القوى الوطنية بالسويداء حول الاعتداء على درعا مهد الثورة..

(( بعد عشرة أعوام من الصراع والتي تلت انتفاضة الشعب السوري للمطالبة بحقوقه , وما رافقها من لجوء للحل العسكري الذي دمر البلاد وهجر العباد, وأوصلها إلى الخراب الاقتصادي والاجتماعي والأخلاقي...))

لا تُفاجأ ونحن نُتابع هذه الأيام العصبية الأوضاع الخطيرة التي تمر بها درعا الحبيبة، من حركة النزوح والقتل والتشريد، والحصار المُطبق على درعا البلد، وكل ما ينتج عن إفشال المصالحة التي كان قد تعهد بها النظام، والضامن الروسي في الوصول إلى اتفاق مع أهالي درعا لصياغة عقد جديد يحمي الحقوق ويجنب البلاد إعادة المأساة إلى بدايتها..

عشر سنوات عاشتها سوريا منذ ٢٠١١ لم تكن كافية أن تعطي درسا بأن الخيارات العسكرية لا يمكن أن تُنتج غير الدمار، فأبي شرعية لهذه السلطة التي لا تحترم شعبها، ولا تجد حلاً إلا بالدم واستخدام القوة المدمرة، والحصار والتهجير، وهي تدّعي أنها قادرة على حكم البلاد والوصول بها لعقد اجتماعي ناضج!!!!

نحن القوى الوطنية في السويداء كنا ولازلنا حماة للهوية الوطنية وحملة لها، وجزء لا يتجزأ من الشعب السوري العظيم، نُدين هذه السلطة التي ما زالت تنتكر لمطالب شعبها في الحرية والكرامة، وتقرض عليهم الذل والخنوع بقوة السلاح، على الرغم من عجزها ورفضها تقديم أدنى مطالب الحياة الأولية لهم... من هنا فإننا نرى أن ما يجري الآن في درعا البلد هو نموذج عما يجري في كل الأرض السورية الجريحة، من شمالها إلى جنوبها، ونؤكد دعمنا الكامل لخيار السوريين بشكل عام في الحرية والكرامة، وبشكل خاص لأهالي سهل حوران الأبي في موقفهم الرافض للظلم والاستبداد، فالشعب الذي لا يقبل الذل والمهانة، هو الذي يعبر عنا، والسلطة التي تنتكر لحق الشعب في حريته هي خصمنا، ومن هنا جاء رفضنا وإدانتنا لهذه الآلة العسكرية الجهنمية، التي يستعملها النظام وداعميه في ارغام الناس على الطاعة بقوة السلاح... وبالمقابل نناشد المجتمع الدولي والهيئات الحقوقية الوقوف أمام مسؤولياتها الإنسانية، لوقف هذه المجازر التي يندى لها جبين الإنسانية جمعاء، ووجوب العمل على الحل السياسي القائم على القرارات الدولية التي آخرها القرار ٢٢٥٤ والذي وحده يُنقذ السوريين من دوامة فوضى السلاح، وفوضى الإرهاب...

المجد والعزة لأهالي درعا الصامدين...

عاشت سوريا حرة مستقلة، موحدة أرضاً وشعباً))

في ٢٩/٧/٢٠٢١

الموقعون:

(تجمع القوى الوطنية)

(الهيئة الاجتماعية للعمل الوطني)

(تيار المواطنة)

(بدنا وطن)

(تيار قمح)

(الحركة الشبابية السياسية)

